

قياس وتنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية
لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

إعداد

د/ مصطفى علي خلف علي

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

قياس وتنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية

لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

د/ مصطفى علي خلف علي*

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تشخيص جوانب القصور في المعارف والمهارات الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى عينة مكونة من (٤١) طالب وطالبة بالدبلوم المهنية بكلية التربية، جامعة المنيا، مصر. وتمثل الهدف الثاني في إعداد برنامج تدريبي في تلك المهارات وقياس أثره على تنمية كفايات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لديهم. تم استخدام اختبار تشخيصي أعده علام (٢٠٠٣) في ضوء افتراضات النظرية الحديثة للقياس (نموذج راش). وأوضحت النتائج أن النسبة المئوية للأهداف التي قام جميع الطلبة بتحقيقها لم تصل لدى أي منهم إلى مستوى التمكن المطلوب وهو نسبة ٧٥٪، فما أكثر، مما يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في معارف ومهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية التي يقيسها الاختبار التشخيصي. واتضح فعالية البرنامج من خلال وجود تحسن دال في مستوى الخطط البحثية التي أعدها الطلبة بعد تلقي التدريب، ومن خلال دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للاختبار التشخيصي عند مستوى أقل من (٠.٠١)، وبلغت قيمة حجم التأثير (٠.٩١). كما لم تكن ثمة فروق دالة احصائياً بين الطلبة ذوي المؤهل التربوي وأقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية:

خطة البحوث التربوية والنفسية، تنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، مهارات البحث العلمي.

* د/ مصطفى علي خلف علي: مدرس علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنيا.

Measuring and Developing Educational and Psychological Research Proposal Writing Skills in a Sample of the College of Education Postgraduate Students

Abstract

This study measured the defects and errors committed by postgraduate students in the educational and psychological research proposal writing skills. The participants were 41 male and female students in the professional diploma in the college of education, Minia University, Egypt. A proposed training program in scientific writing and research proposal writing skills was prepared and taught to the sample. Diagnostic test of research proposal writing skills prepared by Allam (2003) in light of Item Response Theory assumptions (Rasch Model) was administered to get the pre. and post testing scores. Findings indicated that none of the participant reached the mastery level (more than 75%) revealing that there is a fatal weakness and shortage in the research proposal writing skills. Results proved the effectiveness of the program in improving the research proposal writing skills. Statistical significant difference was detected at 0.01 level between pre. and post testing favoring the post one. Effect size value was (0.91). No significant difference in research proposal skills was found between students holding educational qualification and their peers.

Key Words:

Educational and Psychological Research Proposal, Developing Educational and Psychological Research Proposal writing Skills, Scientific Research Skills

مقدمة:

يرتكز العمل الجامعي على ثلاثة محاور رئيسة وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة. ومن المتوقع أن يتم تدريب طلبة الدراسات العليا بكليات التربية على مهارات البحث العلمي الذي سيقومون به مستقبلاً؛ إذ أن تمكينهم من مهارات البحث العلمي ينبغي أن يكون من أهم أولويات برامج الدراسات العليا بكليات التربية التي بدونها، لن يتم إجراء بحوث علمية ذات قيمة عملية ولن يحدث تطوير وتنمية؛ نظراً لأن البحث العلمي يتناسب طردياً مع تطوير المجتمع وتنمية موارده.

ولم تعد مهارات البحث العلمي هدفاً يسعى إليه فقط من يعملون في هذا المجال، بل أصبحت ضرورية لكافة الطلبة والباحثين في جميع التخصصات بغض النظر عن طبيعة عملهم في المستقبل (Murtonen et al., 2008, p.599). وليس أدل على الدور المهم الذي يؤديه البحث العلمي من أن الدول المتقدمة تعتبر أن التنافس بين الدول في جوهره سباقاً حقيقياً نحو مزيد من البحوث العلمية القيّمة، لذلك تخصص تلك الدول جزءاً ليس بضئيل من دخلها القومي للإنفاق على البحث العلمي لإيمانها بأن ازدهار الأمم يكمن في القدرات العلمية والفكرية لأبنائها (عرجاوي، ٢٠١٤، ٢٩٣). ومن معايير قياس تقدم الدول في مضمار البحث العلمي حجم الأبحاث العلمية المنشورة سنوياً، وعدد الاختراعات، وعدد المجالات العلمية الصادرة، ومعدل انفاق الفرد على الكتب والدوريات والمجلات العلمية (القرني، ٢٠١٦، ٥٤٦).

ولقد حظي البحث التربوي والنفسي في السنوات الأخيرة باهتمام المؤسسات التي تضطلع به، فتم تخصيص اعتمادات مالية له، وإنشاء مؤسسات خاصة به يقوم على العمل فيها نخبة مؤهلة من الباحثين إيماناً من القائمين عليها بالأهمية البالغة للبحوث والدراسات التربوية والنفسية في الارتقاء بمنظومة التربية والتعليم وحل مشكلاتها (محمد، ٢٠١١، ٢٧٣).

ومن أهم أسس البحث التربوي والنفسي أنه يتطلب خطة بحث علمي محكمة الإعداد ومتكاملة الأركان وفق القواعد العلمية (عرجاوي، ٢٠١٤، ٣٠٧). وبناءً عليه فإن اكتساب طلاب الدراسات العليا في مجال التربية وعلم النفس للمهارات والمعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، وتدريبهم على إعداد خطة علمية سليمة يعد أمراً لا غنى عنه، وتهدف إلى تحقيقه مقررات

مناهج البحث التي تقدمها كليات التربية والآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية في مختلف التخصصات (علام، ٢٠٠٣، ٢)، وذلك لأن إتقان هذه المهارات واكتساب تلك المعارف يساعدهم على إعداد خطة بحوثهم التي يتقدمون بها للتسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

ومن المسلم به في البحث التربوي والنفسي أنه لا يستطيع أداء دوره المنوط به في تطوير وتجديد العملية التربوية ما لم يتخلص من المعوقات والأزمات التي يواجهها، والقضاء على تلك المعوقات يستلزم بدايةً تشخيصها حتى يمكن التغلب عليها بعد ذلك (عبد الرحيم، ١٩٩٢، ٤٢٧). حيث يجد طلبة الدراسات العليا صعوبات شتى في رحلة البحث العلمي من أهمها انتقاء موضوع جدير بالدراسة، وصياغة النسخة الأولية لخطة البحث بكافة عناصرها (Arifani, 2016: 111-113). كما أن إعداد بحث علمي جيد يتطلب الجمع بين الفهم النظري، والمعرفة الإجرائية، وإتقان سلسلة كبيرة من المهارات العملية والكفايات الأدائية (Kilburn et al., 2014: 191)، ولذلك أكد (Lewthwaite & Nind, 2016: 1) على أن تنمية مهارات البحث العلمي والوعي بمناهجه أمرًا حيويًا للمنافسة العالمية.

مشكلة البحث:

إن ثمة حاجة ماسة ليس فقط لدى طلبة الدراسات العليا ولكن أيضًا لدى أعضاء هيئة التدريس إلى التمكن من مهارات البحث العلمي، وإعداد خطط البحوث التربوية والنفسية، حيث يعد التمكن من تلك المهارات تحديًا متجددًا يواجه القائمين على التعليم الجامعي. وبشكل أكثر تحديدًا يعاني الباحثون من جوانب قصور متعددة بدءًا من اختيار مشكلة البحث، ثم صوغ الفروض وانتقاء الأساليب الاحصائية، وتحديد المنهجية العلمية المناسبة للتحقق من الفروض، والرجوع للأدبيات السابقة المرتبطة بالموضوع، ثم الخلوص إلى نتائج والتعليق عليها، انتهاءً بتقديم توصيات، ثم كتابة التقرير النهائي للبحث (علاونة وسلامة، ٢٠١٣: ١٩٨).

ويشير الواقع الفعلي أن ثمة تدني ملحوظ في مستوى كفايات ومهارات البحث العلمي؛ حيث يعاني طلبة الدراسات العليا من بعض المشكلات المتعلقة بإعداد خطة البحوث التربوية والنفسية أو إعداد رسائلهم العلمية (الزغول والهندال، ٢٠١٦)، (Aguado, 2009: 252)، (Talafhah, 2012)، (Arifani, 2016:)

(Abdulai & Ansah, (Meerah et al., 2012) (Kuo, 2010)، (111-113
3)، (2014، (عرجاوي، ٢٠١٤)، (الزغول والهندال، ٢٠١٦).

ويوجد ضعف واضح في مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا من مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية متمثلاً في عدم الصوغ العلمي الدقيق لعنوان البحث، وفي كتابة مشكلة البحث، وتحديد أهدافه، وفي صوغ فروض البحث، وفي التصميم البحثي المستخدم، وفي إجراءات البحث (الحارثي، ٢٠٠٨). وبشكل أكثر تفصيلاً، يقوم الطلبة بصوغ فروض غامضة ولا يمكن التحقق منها إمبيريقياً واحصائياً، وتتصف هذه الفروض بالضيق في الرؤية والمجال البحثي؛ مما يسبب غموض وخط في تساؤلات مشكلة البحث (Strangman & Knowles, 2012, p.1,8). وقد أصبح هذا القصور يمثل تحدياً وعائقاً أمامهم يتسبب في الشعور بالاحباط لكل من الطالب والأستاذ (Aguado, 2009: 252).

ومن جانب آخر، أشارت نتائج بعض الدراسات إلى قلة الأبحاث التي تناولت تقييم مهارات البحث العلمي لدى الطلبة (Garg, Madhulika & Passey, 2018: 5). كما توجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بتعليم وتدريب الطلبة على كيفية كتابة خطة بحث علمي جيدة (Denscombe, 2012).

وقد أدى هذا القصور في تدريب الباحثين المبتدئين على كيفية إعداد خطة بحثية جيدة وانتقاء موضوعات جديدة، ومعالجة مشكلات تنسم بالجدة وعدم التكرار والقيمة العلمية الحقيقية إلى قيام بعض الباحثين، كما أشار عرجاوي (٢٠١٤: ٣٢٤ - ٣٢٨)، بانتقاء موضوعات بحثية مكررة، ولا تتطرق إلى مشكلات واقعية تؤرق المجتمع مما ينتج عنه حلولاً تطبيقية لها. وهذا الضعف في المستوى العلمي للباحثين في الجامعات المصرية يقع جزء من المسؤولية فيه على الطلبة أنفسهم، إذا أن طالب الدراسات العليا يجب عليه أن يسعى لتعلم خطوات إعداد خطة البحث بشكل سليم حتى يتمكن من إعداد رسالته فيما بعد بشكل جيد. ولكن يوجد بعض الباحثين لا يشغلهم إلا الحصول على الدرجة العلمية بأيسر السبل وأسرع وقت فيضطرون بالتضحية بأخلاقيات وقواعد البحث العلمي؛ مما يشكل خطراً جسيماً على العملية التربوية والمجتمع بأكمله.

وأكد (Abdualai & Ansah (2014: 1) أن كل من طلبة مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا يجدون صعوبات في إتقان مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية؛ ومن ثم لا يستطيعون كتابة خطة بحثية جيدة بالرغم

من أن حصولهم على الدرجة العلمية مرهون بإعداد بحث جيد يستوفي معايير محددة. وفي نفس السياق أشار عرجاوي (٢٠١٤: ٣٤٢) إلى أن "ضعف المستوى العلمي للباحثين من أهم معوقات البحث التربوي والنفسي مؤكداً أن البحوث التربوية تحتاج إلى باحث ذو كفايات معينة حتى يتوصل إلى نتائج دقيقة ومفيدة". لذلك أكد (Abduali & Ansah, 2014: 3) أن ثمة حاجة لشرح عناصر خطة البحث العلمي الجيدة لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا، وإعطاء أمثلة تطبيقية نظراً لما يواجهونه من صعوبات في إعداد خطة البحث بدءاً من صعوبات اختيار الموضوع المناسب وحتى الانتهاء منها. كما أن كثير من الخطط البحثية التي يعدها الطلبة تستغرق وقت طويل لإجازتها نظراً لضعف جودتها (Manchishi, Ndhlovu & Mwonza, 2015: 126-127).

ولقد تعددت المصادر التي مكّنت الباحث من الإحساس بمشكلة البحث الحالي، وأول هذه الروافد هو التكاليفات التي قدمها طلبة الدبلوم المهنية والدبلوم الخاصة في العام الدراسي المنصرم ٢٠١٦/ ٢٠١٧ والتي كانت عبارة عن خطة بحث علمي في مجال التربية وعلم النفس، حيث افترقت هذه الخطط إلى كثير من أساسيات خطة البحث العلمي بالرغم من دراسة هؤلاء الطلبة لمقرري مناهج البحث في التربية وعلم النفس، وقاعة بحث في مجال التخصص. أما الرافد الثاني لمشكلة البحث فقد تمثل في تدني مستوى الخطط البحثية التي يتم مناقشتها في السيمينار العلمي لقسم علم النفس التربوي بكلية التربية، جامعة المنيا وذلك بإقرار السادة اعضاء هيئة التدريس أنفسهم من خلال المقابلات غير المقننة التي أجراها معهم الباحث. أما المصدر الثالث من مصادر الإحساس بمشكلة البحث تمثل في خبرة الباحث الشخصية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس ومادة قاعة بحث، والإشراف على طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوي في مادة مشروع تخرج ممتد، والإشراف على طلبة الماجستير، وقد اتضح للباحث أن الطلبة يجدون صعوبات في إعداد خطة البحث التربوي والنفسي، ولديهم ضعف في مهارات كتابتها، لذلك ينتجون خطط بحثية دون المستوى المنشود.

ورغبةً من الباحث في التأكد من وجود تلك المشكلة على أرض الواقع قام الباحث بإعداد استطلاع رأي من سؤاليين تم توجيهه لكل من طلبة الدبلوم المهنية، والدبلوم الخاص، الماجستير، الدكتوراه، وأعضاء هيئة التدريس من مختلف

الأقسام والدرجات العلمية بكلية التربية. وجاءت نتائج استطلاع الرأي كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (١)

نتائج استطلاع رأي طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بتوثيق مشكلة البحث

طلبة الدكتوراة (٦)		طلبة الماجستير (١٧)		الدبلوم الخاصة (٣٣)		طلبة الدبلوم المهنية (١٤٢)		سؤالي استطلاع الرأي لطلبة الدراسات العليا
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
-	٦	٥	١٢	١٠	٢٣	١٥	١٢٧	١- هل تشعر أن لديك قصور أو ضعف في المهارات والمعارف الأساسية لإعداد خطة البحث العلمي (التربوي والنفسي)؟
-	(%١٠٠)	(%٣٠)	(%٧٠)	(%٣٠)	(%٧٠)	(%١١)	(%٨٩)	
٢	٤	٢	١٥	١١	٢٢	٣١	١١١	٢- هل تجد صعوبات في إعداد خطة البحث العلمي (التربوي والنفسي)؟
(%٣٤)	(%٦٦)	(%١٢)	(%٨٨)	(%٣٣)	(%٦٧)	(%٢٢)	(%٧٨)	

جدول (٢)

نتائج استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتوثيق مشكلة البحث

أعضاء هيئة التدريس (٥٥)		سؤالي استطلاع الرأي لأعضاء هيئة التدريس
لا	نعم	
٣	٥٢	١- هل تلاحظ وجود قصور في المهارات والمعارف الأساسية لإعداد خطة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا (دبلوم مهني، دبلوم خاص، ماجستير) بكلية التربية؟
(%٦)	(%٩٤)	
٤	٥١	٢- هل يوجد ضعف في مستوى بعض الخطط البحثية المقدمة لسيمنار القسم متمثلاً في عدم إجابة عرض وصوغ الطالب لأي من عناصر خطته (العنوان، المقدمة، والمشكلة وتساؤلاتها، والأهداف، والأهمية، والمنهج والتصميم، والحدود، والأساليب الحصائية، والمصطلحات، والخلفية النظرية، والدراسات السابقة، والمراجع وسلامة وصحة التوثيق)؟
(%٧)	(%٩٣)	

يتضح من الجدولين السابقين أن ثمة قصور ملحوظ في مهارات البحث العلمي ومهارات كتابة خطة البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، بالرغم من أن مادة (١٩) من اللائحة الداخلية لمرحلة

الدراسات العليا تنص على أن الطالب يدرس في الدبلوم المهنية بجميع تخصصاتها ما عدا دبلوم مهني التعلم الإلكتروني مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس بالفصل الدراسي الأول، ومقرر قاعة البحث في التخصص في الفصل الدراسي الثاني. وتهدف الدبلوم الخاصة في التربية إلى إعداد الدارسين وتمكينهم من مهارات البحث التربوي في تخصصات القسم الذي يقيدون فيه لدرجة الماجستير، كما جاء في مادة (٢٣) من نفس اللائحة أنه من ضمن مقررات الفصل الدراسي الأول مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ومقرر قاعة البحث في التخصص من مقررات الفصل الدراسي الثاني، ويقدم فيه الباحث مشروعاً لبحث في التخصص، وليس لهذا المقرر امتحان تحريري (لائحة الدراسات العليا، ٢٠٠٩، ٣٠، ٣١).

وهكذا يمكن القول بأن ضعف مهارات إعداد خطة البحث العلمي لدى الباحثين أنفسهم سبباً في تدني مستوى البحث العلمي وضعف نتائجه. لذلك أوصت دراسة عرجاوي (٢٠١٤: ٣٤٢) بضرورة التأكد من إلمام الباحثين التربويين في بداية حياتهم العلمية بمهارات البحث التربوي حتى يستطيعوا الاستمرار فيه بشكل سليم، وضرورة بناء مقاييس دقيقة بواسطة خبراء في التربية لقياس كفايات ومهارات الباحث التربوي مما قد يعطي مؤشراً على دقة نتائج بحثه فيما بعد. كما أوصت دراسات عديدة بضرورة تدريب الباحثين على مهارات البحث العلمي وتنمية مهارات إعداد خطة البحث العلمي ومنها (Ball & Pelco (2006، Agudo (2009)، Meerah et al. (2012)، Feldon et al. (2015)، الزغول والهندال (٢٠١٦)، Garg, Madhulika, & Passey (2018).

واستناداً إلى ما تقدم، جاء البحث الحالي للوقوف على جوانب القصور في مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، ومن ثم إعداد برنامج تدريبي مقترح وقياس أثره في تحسين تلك المهارات لدى طلبة الدراسات العليا. لذلك تثير مشكلة البحث الحالي التساؤلات التالية.

- ١- ما مستوى مهارات إعداد خطة البحوث والتربوية والنفسية لدى طلبة العينة؟
- ٢- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة على اختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية؟

٣- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوي المؤهل التربوي ودرجات أقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في القياس البعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى معرفة:

- ١- مستوى مهارات إعداد خطة البحوث والتربوية والنفسية لدى طلبة العينة.
- ٢- دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لصالح القياس البعدي.
- ٣- دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوي المؤهل التربوي ودرجات أقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في القياس البعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- تبصير طلبة مرحلة الليسانس الذين يقومون بإعداد مشروع تخرج بمهارات ومعارف إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية؛ مما يساعدهم في إعداد تلك المشروعات بشكل متقن وفق القواعد العلمية.
- ٢- تدريب طلبة الدراسات العليا وخاصةً مرحلة الماجستير على مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، لتقليل اعتمادهم على التقليد العشوائي لخطط زملائهم السابقين دون معرفة الأسس العلمية للخطة البحثية.

الأهمية التطبيقية:

١. تحسين مستوى الخطط البحثية التي يتقدم بها طلبة الماجستير للتسجيل بكلية التربية بعد رجوعهم للبرنامج المعد في إطار البحث الحالي.
- ٢- يقدم البحث برنامجاً تدريبياً لتنمية مهارات إعداد خطة البحث التربوي والنفسية يمكن استخدامه كجزء تدريبي أو تطبيق عملي لمقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

حدود البحث:

اقتصرت البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المنيا، كما اقتصرت على قياس وتنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، وتم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

الطريقة والإجراءات:

المجتمع والعينة:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدبلوم المهنية تخصص التربية الخاصة والبالغ عددهم (٣٥٠) طالب وطالبة مقيدون في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، بكلية التربية، جامعة المنيا، أما عينة البحث فتكونت من (٤١) طالب وطالبة منهم، تراوحت أعمارهم فيما (٢٣ - ٣٥ عام). وقد اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لما توفره من فرص متساوية في اختيار الأفراد للمشاركة في العينة وتمثيلها للمجتمع الأصل على قدر المستطاع.

أداتا البحث:

- الاختبار التشخيصي:

هو اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية في ضوء نموذج راش. قام بإعداده علام (٢٠٠٣) باستخدام افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية وتحديداً نموذج راش اللوغاريتمي، وقام بتقنيه على عينة مكونة من ٤٨ طالب دراسات عليا بكلية التربية. واشتمل الاختبار في صورته النهائية على ٢٨ مفردة تقيس المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية. وكانت قيمة معامل ثبات الأفراد ٠.٩٢١، وقيمة معامل ثبات المفردات ٠.٨١٩. وقيمة معامل الفصل بين المفردات ٣.٤٢. مما يشير إلى أن المفردات كانت كافية لتعريف متصل المتغير الذي تقيسه. وقد تحقق المؤلف من صدق الاختبار من خلال تحكيمه لدى (٦) من أساتذة التربية وعلم النفس. وكانت النسب المئوية للصدق الوصفي هي ٩٧.٧% للاتفاق بين الأهداف السلوكية والهدف الأساسي للاختبار وتمثيلها له، و٨٤.٣% لقياس المفردات للهدف السلوكي المتعلقة به، و٩٦.٤% لاتساق الاختبار ككل مع الهدف الأساسي منه.

- البرنامج التدريبي:

هو برنامج تدريبي يتناول مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية بدءاً من اختيار موضوع البحث وصوغ العنوان وانتهاءً بطرق كتابة توثيق المراجع. بعد إعداد البرنامج التدريبي المقترح، وقام الباحث بعرضه على (٥) محكمين وهم أساتذة بقسم علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس، وتم تعديله

وفقاً لآرائهم. وتم وضع محتوى البرنامج في شكل عروض تقديمية (Power point presentations) حتى يكون أكثر جذباً للطبة وأكثر سهولة في تدريسه من خلال جهاز عرض البيانات (Data show). وتم تنفيذ البرنامج التدريبي في خلال شهرين بواقع ثلاث جلسات تدريبية في كل اسبوع، وكانت الجلسة لمدة ساعة ونصف. وتمثلت الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج التدريبي فيما يلي:

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

١. يذكر ماهية خطة البحث التربوي والنفسي.
٢. يحدد محتويات خطة البحث التربوي والنفسي.
٣. يعدد شروط عناصر خطة البحث التربوي.
٤. يحلل خطة البحث إلى مكوناتها الرئيسة.
٥. يقيم بعض الخطط البحثية في مجال التخصص.
٦. يكتب خطة بحث مصغرة متكاملة الأركان.

الأهداف السلوكية للبرنامج التدريبي

١. يصوغ عنوان واضح وموجز ومحكم.
٢. يصوغ عنوان يعكس متغيرات البحث ومكان إجراؤه.
٣. يكتب المقدمة بشكل يمهد لمشكلة البحث.
٤. يركز على الفكرة الرئيسة للبحث دون الحيد عنها.
٥. يصوغ مشكلة البحث بأسلوب يعبر عن الحاجة لدراستها.
٦. يكتب تساؤلات مشكلة البحث بشكل صحيح.
٧. يصوغ المشكلة في صورة تقريرية يتبعها تساؤلات.
٨. يرتب الدراسات السابقة زمنياً.
٩. يصنّف الدراسات السابقة تبعاً لمتغيرات البحث.
١٠. يستنتج العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
١١. يفنّد عيوب الدراسات السابقة وطرق تلاشيها.
١٢. يكتب تعقيب ناقد على الدراسات السابقة.
١٣. يتجنب الإطناب في عرض الإطار النظري.
١٤. يتجنب كتابة كل ما يقرأه الباحث في الكتب والمراجع عن الموضوع.
١٥. يصوغ فروض واضحة ومحددة وغير مركبة.
١٦. يصوغ الفروض بطريقة إجرائية يمكن التحقق منها.

١٧. يشتق فروض البحث استناداً إلى الدراسات السابقة.
١٨. يميز بين الفرض الصفري والفرض التقريري (البديل).
١٩. يكتب الأهمية النظرية للبحث.
٢٠. يستنتج الأهمية التطبيقية للبحث.
٢١. يصوغ أهداف واضحة للبحث غير غامضة.
٢٢. يميز بين الهدف العام للبحث (Aim) والأهداف الخاصة (Objectives)
٢٣. يحقق اتساق بين أهداف البحث وعنوانه
٢٤. يصف أسلوب المعالجة بصورة تفصيلية تسمح لباحث آخر بتكرارها
٢٥. يستخدم منهجية مناسبة لطبيعة المشكلة.
٢٦. يستخدم منهجية مناسبة لفروض البحث.
٢٧. يحدد متغيرات البحث: المستقلة والتابعة والدخيلة.
٢٨. يميز بين أنواع المناهج (التجريبي، وشبه التجريبي، والوصفي، والتاريخي)
٢٩. يميز بين حدود البحث المختلفة (البشرية، الزمانية، المكانية، الموضوعية).
٣٠. يميز بين البحوث الكمية والبحوث الكيفية.
٣١. يوضح طريقة وأسس اختيار العينة التي تم الاستعانة بها.
٣٢. يميز بين طرق اختيار العينات.
٣٣. يصف خصائص العينة والمجتمع الأصل بشكل دقيق وشامل.
٣٤. يحدد محكات الانتقاء والاستبعاد لأفراد العينة ومبرراتهما.
٣٥. ينتقي حجم عينة مناسب لطبيعة البحث.
٣٦. يعرّف مصطلحات البحث معجمياً (لغوياً) من معاجم لغوية رصينة.
٣٧. يعرّف مصطلحات البحث اصطلاحياً.
٣٨. يعرّف مصطلحات البحث إجرائياً.
٣٩. يقتبس بطريقة صحيحة.
٤٠. يراعي الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.
٤١. يعيد صوغ الفقرات المقتبسة بما لا يخل بالمعنى.
٤٢. يتجنب الوقوع في مشكلات السرقة العلمية.
٤٣. يتجنب الاستعانة بمراجع ثانوية إلا في حالات الضرورة.
٤٤. يرتب المراجع ترتيباً أبجدياً.

٤٥. يحقق الاتساق في أسلوب كتابة المراجع.
٤٦. يتأكد من وجود كافة مراجع المتن بالقائمة النهائية للمراجع.
٤٧. يتأكد من خلو القائمة النهائية من المراجع التي لم يستفاد منها في المتن.
٤٨. يكتب المراجع وفقاً لدليل الرابطة الأمريكية لعلماء النفس (APA).
٤٩. يعرض الأفكار بتسلسل منطقي.
٥٠. يراعي الدقة اللغوية في الكتابة.
٥١. يستخدم أسلوب الكتابة العلمية.
٥٢. يتجنب سرد أفكار متناقضة مع بعضها البعض.
٥٣. يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.

التعريفات الإجرائية ومصطلحات البحث:

خطة البحوث التربوية والنفسية:

هي مخطط علمي يوضح مشكلة البحث وأفكاره وأهميته وإجراءات تنفيذه، يتم تنظيمها في إطار متماسك، ومن خلالها يتم إقناع القارئ أو المحكم بأن البحث المزمع إجرائه سوف يتم في حدود الجدول الزمني والموارد المحددة في الخطة البحثية.

البحث التربوي والنفسية:

هو الدراسة العلمية للمشكلات التربوية والتعليمية والنفسية، واستخدام المنهج العلمي في حلها، ويستمد البحث التربوي والنفسية أهدافه من أهداف العلم التي تتمثل في وصف وتفسير الظواهر التربوية والنفسية والتنبؤ بها وضبطها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

خطة البحوث التربوية والنفسية:

ومن المهارات الأدائية والكفايات الفنية التي يجب أن يتصف بها الباحث التربوي والنفسية: إعداد خطة عملية سليمة وهيكلتها وكتابتها وتنظيم محتواها بشكل علمي مناسب، واختيار وتحديد مشكلة البحث، وصوغ تساؤلاتها وفروضها صوغاً دقيقاً، واختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة والتحقق من الفروض، وبناء أدوات القياس وتطبيقها، ووصف مجتمع البحث تفصيلاً، وانتقاء عينة ممثله، وضبط المتغيرات ضبطاً محكماً، وتصنيف وتحليل المعلومات، والإبقاء فقط على ما هو مرتبط بالموضوع، والاقتراب التوثيق الصحيح (عرجاوي، ٢٠١٤، ٣١٣).

ومن الحصافة أثناء كتابة الخطة البحثية، أن يضع الباحث في ذهنه أثناء إعدادها معايير المحكم أو القارئ، وذلك لأن الناقد بصير، ويسعى جاهداً إلى أن يستخرج الأخطاء، والباحث الماهر هو الذي يكتب خطة بحث علمي تنتزع ألفة وتعاطف المحكم، وتسمح له بمراجعتها بسلاسة، ومرونة، ونظرة ايجابية، ولكي يصل الباحث لذلك، يحتاج إلى بذل جهد كبير في إعداد خطته (Folkman & Pequegnat, 2011, p.95).

وتقوم خطة البحث العلمي كما يذكر السيد (٢٠١٤) على بناء تنظيم متماسك يسيق القيام بالبحث، وهي بذلك تشبه الرسم التوضيحي الذي يعده المهندس المعماري قبل عملية البناء، فهي نموذج مصغر للبحث يكشف عن نقاط قوته وضعفه قبل البدء فيه. وإعداد تلك الخطة يعد من أهم مراحل العمل البحثي، وإن لم يتقن الباحث مهارات إعدادها، سوف تصبح الرؤية البحثية مفقودة، ويتخبط الباحث وترتبك خطواته مما ينعكس سلباً على جودة البحث بأكمله فيما بعد (أبو دف والمشارفه، ٢٠١٤: ١٠٩).

جوانب القصور في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية:

أولاً- جوانب القصور في صوغ العنوان وكتابة مقدمة البحث:

تتصف عناوين بعض الأبحاث بالعمومية والاطناب وعدم دقة الصوغ، وتفتقر لشروط العنوان الجيد سواء من حيث الشكل أو المضمون. أما عن المقدمة فقد يسهب بعض الباحثين في كتابة صفحات كثيرة في المقدمة، ويتعمد سير أغوار بعيدة عن الموضوع، مما يؤدي إلى ضياع الفكرة الرئيسة للبحث، ويتخبط يميناً ويساراً ويسرد حكايات قد لا تمت للموضوع بصلة.

ثانياً- جوانب القصور في كتابة مشكلة البحث:

يبدأ بعض باحثي الماجستير والدكتوراه في إعداد رسائلهم العلمية وهم غير ملمين إلمام كاف بأبعاد مشكلة البحث، كما أن بعض الباحثين بصوغ تلك المشكلة بطريقة غير صحيحة، لذلك تضل هذه البحوث طريقها ويتعثر الباحث في انجاز رسالته (عرجاوي، ٢٠١٤، ٣٠٧). وقد يكون ذلك راجعاً إلى قصور في مهارات الباحث ونقص تدريبه على كيفية إعداد خطة بحث علمي بطريقة صحيحة.

ثالثاً- جوانب القصور في الاقتباس والتوثيق والأمانة العلمية:

وفيما يتعلق بأخلاقيات الأمانة العلمية لطلبة الدراسات العليا والباحثين، أشارت دراسة علي (١٩٨٨) إلى أن " كثيرًا من الطلبة يأخذون العديد من الاقتباسات دون الإشارة إلى الكتب والمراجع التي رجعوا إليها مما يمثل إهدار لجهود الباحثين السابقين ويعكس تدني قدراتهم العلمية" وعدم التزامهم بالقواعد الأخلاقية التي تحكم الكتابة العلمية؛ مما يستدعي إعادة النظر في برامج إعداد طلبة الدراسات العليا من جوانبه الفنية والمنهجية والأخلاقية (فليه والخميس، ١٩٨٨ في عبد الرحيم، ١٩٩٢، ٤٢٨).

وتعج الخطط البحثية بأخطاء جمة في طريقة كتابة المراجع سواء في متن الخطة أم في قائمة المراجع؛ فلا يتم اتباع نظام موحد ومتسق في كتابة المراجع، إضافةً إلى وجود مراجع في المتن وعدم توثيقها في قائمة المراجع، ووجود مراجع في القائمة النهائية ليس لها ذكر في المتن، وعدم وجود تطابق بين المتن والقائمة في أسماء المؤلفين أو سنة النشر في المرجع الواحد.

رابعاً- جوانب القصور في صوغ أهداف البحث:

من الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا ضعف قدرتهم على التمييز بين الهدف العام للبحث (Aim) والأهداف الخاصة (Objectives). والهدف العام هو إعادة صوغ لمنطوق عنوان البحث، لذلك فإن عنوان البحث إذا تم صوغه بشكل سليم، فمن السهل تحديد الهدف العام للبحث، وعادةً ما يصاغ الهدف العام للبحث في ما لا يزيد عن ثلاث عبارات واضحة، وذلك لأن الهدف العام هو في جوهره عنوان البحث.

أما الأهداف الخاصة هي عبارة عن ترجمة إجرائية للهدف العام وتعكس للقارئ كيفية تحقيق الهدف العام وما سيقوم البحث بتحقيقه. ويجب أن تتصف بالتحديد، وعدم الغموض، والواقعية وإمكانية تحقيقها في حدود الإمكانيات والوقت المتاح، وأن تكون متسقة مع الفروض، وتساعد القارئ على التنبؤ بالتصميم البحثي وبطبيعة العينة. وعدد الأهداف الفرعية التي يسعى إلى تحقيقها أي بحث، حتى وإن كان رسالة دكتوراه، يتراوح فيما بين (٣ - ٥) أهداف، وبالرغم من ذلك يقوم البعض بكتابة أهداف كثيرة ومعقدة وغامضة (Abduali & Ansah, (2014, P.6)، (Folkman & Pequegnat, 2011, 99, 100).

خامساً - جوانب القصور في صوغ فروض البحث:

إن الفروض هي وسائل تساعد الباحثين على كشف طبيعة العلاقة بين دراساتهم والنظريات التي استندوا إليها. وتصف الفروض العلاقة المتوقعة بين متغيرات البحث، وتسهم في تحديد مسار الدراسة وتوجيهه بشكل صحيح، وينبغي أن يتم صوغها بشكل واضح وموجز، وينبغي أن تُبنى الفروض على أسس منطقية وتجريبية. ويهمل كثير من الباحثين المبتدئين في كتابة تبرير واضح وأساس للفروض، ويكتفون بأن تلك الأسس والحيثيات واضحة ومعلومة بالضرورة؛ مما يربك القارئ ويجعله يرد على ذلك بأنها إذا كانت واضحة ومعلومة فهي كذلك للباحث، ولكنها غير جلية للقارئ (Tuckman, 1994, P.305-306).

سادساً - جوانب القصور في منهجية البحث ووصف العينة:

تخلو بعض الخطط من التفاصيل الكافية الخاصة باختيار العينة من حيث المتغيرات الديموجرافية مثل العمر، والفرقة الدراسية، أو سنوات الخبرة، أو عدد الذكور مقارنةً بعدد الإناث، وغيرها من المتغيرات التصنيفية. كما ينسى بعض الباحثين توضيح طريقة اختيار العينة سواء بطريقة عمدية أو عارضة أو طبقية أو غيرها، ومحكات الانتقاء والاستبعاد ومبرراتهما، كما تفتقر بعض الخطط إلى وصف خصائص المجتمع الأصل. وقد يشعر القارئ أن هذه غطرسة وثقة زائدة من الباحث. كما يجب توضيح الاعتبارات الأخلاقية التي تمت مراعاتها مثل موافقة أفراد العينة على الاشتراك في البحث من عدمه. وإذا كان هناك برنامج علاجي أو تدريبي، يجب وصف محتوى كل جلسة، ووضع نسخة من الأدوات في ملاحق البحث (Folkman & Pequegnat, 2011, 96, 99, 102).

وفي هذا الصدد، يؤكد البداينه (١٩٩٩، ١٢٣) على ضرورة تمثيل العينة للمجتمع الأصل الذي سحبت منه، حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج، ولكي يتحقق ذلك يجب أن يتم انتقائها بطريقة عشوائية.

سابعاً - جوانب القصور في الأدوات:

يعد استخدام أدوات غير مناسبة لأفراد العينة وأعمارهم قد يتسبب في الإطاحة بإمكانية تعميم نتائج البحث، كأن يقوم باحث مثلاً باستخدام اختبار التفكير الابتكاري للراشدين مع أطفال المرحلة الابتدائية أو رياض الأطفال. ولا يستطيع كثير من الباحثين المبتدئين تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة،

وتتسم إجراءات بحثه بالغموض، وعدم ترتيب خطواته بشكل منطقي. ويقوم الباحثين بتبني أدوات مر على إعدادها عشرات السنين دون التأكد من شروط صدقها وثباتها في دراساتهم. كما يقوم البعض بإعداد اختبارات ومقاييس بالرغم من توفر أدوات أعدها خبراء في المجال، وتعج الرسائل باختبارات ومقاييس تدعي قياسها للتفكير الابتكاري أو التفكير الناقد، وهي في الواقع تقيس التحصيل كما أشار إلى ذلك عبد الوهاب (٢٠١٦).

ثامناً - جوانب القصور في عرض الدراسات السابقة:

إن الهدف من مراجعة الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث وزيادة معارفه بخلفية الدراسة وسياقها حتى يتمكن من تحديد مشكلة بحثه وصوغ فروضه بدقة، كما تمكنه من أن ينطلق إلى آفاق رحبة عند تنفيذ دراسته. ومن جوانب القصور في هذا الشأن عرض الباحث للعديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بعيدة بالموضوع، كأن يعرض الباحث معظم الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم في كافة المواد الدراسية، بالرغم من أن موضوع بحثه عن صعوبات تعلم اللغة الانجليزية. وقد يحدث عدم توازن في عدد الدراسات المستخدمة للمحاور قيد الدراسة، فيستقيض الباحث في عرض كثير من الدراسات لأحد المتغيرات، ويقدم عدد غير كافٍ لمتغير آخر.

ومن الباحثين من يستعين بكل الدراسات التي تناولت متغيراته منفردة بالرغم من أنه من الأفضل التركيز أكثر على الدراسات التي تناولت جميع أو أغلب متغيرات الدراسة. وينبغي أن يتم وضع عناوين فرعية للدراسات السابقة حتى يسهل على القارئ متابعتها واستيعاب ما بها، وهذه العناوين الفرعية يجب أن تبرز المتغيرات وتعكس طبيعة العلاقة بينها وتوضح مشكلة الدراسة بحرفية وعمق (Tuckman, 1994, p. 303).

تاسعاً - ضعف تماسك الخطة واحكامها:

توجد في بعض الخطط فقرات تبدو وكأنها تتعلق بدراسة أخرى، وهذه الخطط تفتقر إلى التماسك والترابط بين أجزائها، حيث أن الخطة الجيدة تتوفر فيها بنية منطقية ومتسقة ومحكمة (Folkman & Pequegnat, 2011, 95).

عاشراً - أخطاء في التنسيق:

تؤثر أخطاء التنسيق على إمكانية قراءة الخطة بسلاسة، وزيادة عدد الصفحات يزجج القارئ، كما أن تصغير الهوامش وحجم الخط وازدحامها بالفقرات

لا يعطي لعين المحكم فرصة للراحة. أما الحجم المعقول من الصفحات يقدم للقارئ عرضاً مقنعاً ومنطقيًا. ويمكن تقليل عدد الصفحات من خلال حذف الجمل والفقرات غير الضرورية، وكلما أعاد الباحث قراءة خطته، وجد فقرات يمكن حذفها طالما أن الاستغناء عنها لن يؤثر على الرسالة المراد توصيلها (Folkman & Pequegnat, 2011, 96).

حادي عشر - أخطاء في أسلوب الكتابة:

يقع بعض الباحثين في مشكلات عدة أثناء كتابة الخطة البحثية ومنها الشخونة عند الحديث عن مشكلة البحث، والإطناب غير المبرر، واستخدام كلمات بها سجع أو مدح أو تضخيم أو مبالغة. كما يستخدم البعض ألقاب مثل الدكتور، أو العالم، هذا بالإضافة إلى الوصف الإنشائي والبلاغي والتعبيرات الرنانة والمصطلحات الفنية، والانتقال المفاجئ من فكرة إلى أخرى وقطع الكلام، واستخدام كلمات تعطي نفس المعنى، وكثرة الجمل الاعتراضية. وجدير بالذكر أن أسلوب الكتابة بعكس طريقة تفكير الباحث وأسلوبه، لذلك ينبغي أن يكون أسلوب الكتابة واضح ومحدد ومتسلسل ومرتب، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة رئيسية تتبعها أفكار فرعية أو أمثلة توضيحية أو بيانات داعمة أو إحصاءات وأرقام (البدانيه، ١٩٩٩، ٦٨، ٦٩).

وتثير أخطاء الكتابة غضب المحكم أو القارئ، وتكرار الأخطاء يكون مدعاة للشك في بيانات ونتائج البحث، كما أن طريقة عرض الخطة وفتيات كتابتها مؤثر على طريقة سير الباحث في بحثه مستقبلاً، وقد تعود أخطاء الكتابة إلى كثرة النسخ واللصق من أبحاث أخرى. كما أن أخطاء التهجئة والقواعد تشتت القارئ، وتجعله يتبنى اتجاه سلبي نحو البحث بأكمله ونحو الباحث، ومن فتيات الكتابة الصحيحة استخدام زمن المستقبل والمبني للمعلوم بدلاً من المبني للمجهول، حيث أن المبني للمعلوم يوفر قناة تواصل بين الكاتب والقارئ (Folkman & Pequegnat, 2011, 97).

وينبغي على الباحث أن يتجنب استخدام الجمل الاعتراضية التي تتطلب من القارئ أن يعيد قراءتها لكي يفهمها. كما أن استخدام عناوين رئيسية وفرعية يبرز جودة البنية ومنطقية العرض؛ حيث أن كل عنوان يشير إلى فحوى ما يندرج تحته (Folkman & Pequegnat, 2011, 101).

ولقد حددت دراسة (Wong & Psych (2012) أكثر الصعوبات التي يجدها طلبة الدراسات العليا في إعداد خطة البحث العلمي، وتمثلت في: صعوبة وضع تساؤلات البحث في سياقها الصحيح، وصعوبة وضع حدود للبحث، والإخفاق في الاستشهاد بدراسات وأطر نظرية مرتبطة، وصعوبة استخدام أسلوب مقنع ومنتاسك في الكتابة، وكثرة التفاصيل الفرعية، وصعوبة التركيز على الجوانب الرئيسية في البحث، وأخطاء متكررة في التوثيق، وفقدان الهدف أثناء الكتابة، وقصور في إتباع أسلوب (APA) في التوثيق والإقتباس، والكتابة بأسلوب ركيك. وأسفرت نتائج دراسة (Manchish, Nbhlovu & Mwanza, 2015) عن أن أهم الأخطاء التي يقع فيها عينة مكونة من ٨٠ طالب ماجستير، و ٢٠ طالب دكتوراه هي: انتقاء موضوعات واسعة وغير محددة، سوء صوغ مشكلة البحث، وضعف القدرة على تحديد الفجوة الكائنة في الدراسات السابقة، واستخدام منهجية غير مناسبة لطبيعة المشكلة، وسوء تحديد مصطلحات البحث، والتوثيق غير الصحيح، والوقوع في مشكلات السرقة العلمية.

وأظهرت نتائج دراسة الزغول والهندال (٢٠١٦) أن مستوى توفر مهارات البحث العلمي الكمي لدى طلبة الماجستير والدكتوراة بجامعة الخليج العربي كان مرتفعاً بصفة عامة فيما عدا المهارات المتعلقة ببناء الاختبارات والمقاييس، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، وضبط المتغيرات الدخيلة.

وأسفرت نتائج دراسة بن سليمان، محمد (٢٠١٦) عن ضعف مستوى توافر مهارات إعداد خطة البحث العلمي في عشرين خطة بحثية مقدمة لكلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود للتسجيل لدرجة الدكتوراة تم تحليل محتواها، لذلك قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات والكفايات لديهم، وأوصت بدمج ذلك البرنامج في مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة الدراسات العليا.

وخلصت نتائج دراسة (Garg, Madhulika & Passey (2018) التي أجريت على ٥٧ طالب جامعي، و ٦ طلاب ماجستير وطالب دكتوراة إلى أن ٤٨٪ من أفراد العينة لا يتمكنون من مهارات البحث العلمي، وطالب أفراد العينة بضرورة دمج مهارات البحث العلمي ضمن المقررات التي يدرسونها في المرحلة الجامعية.

وباستخدام برنامج تدريبي قائم على توجيه الأقران في مساعدة طلبة الجامعة (٣٥) طالب من تايوان على كتابة الخطة البحثية، أوضحت نتائج دراسة (Kuo, 2010) فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات كتابة الخطط البحثية لدى طلبة العينة.

وأثبتت نتائج دراسة الكحلوت ويوسف وعبد الخالق (٢٠١٢) فعالية برنامج ارشاد تكاملي في تنمية معارف ومهارات البحث العلمي لدى (١٤) طالب وطالبة ماجستير بجامعة الأزهر بغزة، وبلغت قيمة حجم تأثير البرنامج على المستويين المعرفي والآدائي أكثر من ٠.١٤.

ولم تغفل بعض الدراسات استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات البحث العلمي، حيث اتضح من نتائج دراسة عودة (٢٠١٣) ثبوت فعالية برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى (٤٠) طالب وطالبة دراسات عليا بكلية التربية بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة. كما أدى البرنامج إلى تحسين مهارات استخدام قواعد البيانات والمعلومات.

وقدمت دراسة (Abduali & Ansah, 2014) شرحاً تفصيلياً وإفياً مدعماً بأمثلة لكل عنصر من عناصر ومهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، وذلك بهدف تمكين الباحثين والطلاب من إتقان مهارات إعداد خطة البحث العلمي المتكاملة الأركان.

أما عن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، فقد وجدت دراسة أبو دف والمشاركة (٢٠١٤) أن نسبة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة في اكساب أفراد العينة (١٢٩ طالب وطالبة) مهارات إعداد خطة الماجستير بلغت ٧٨٪. وباستخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الخبرة، قام (Figuroa & Gnzaez, 2014) بتنمية مهارات البحث العلمي لدى (٧١) طالب جامعي في جزيرة بورتو ريكو. وتبين من دراسة العصيمي (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى (٤٥) معلمة علوم بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف. كما أفاد البرنامج في تحسين مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات اللواتي يدرسن مع هؤلاء المعلمات.

وباستخدام منهج بحوث الفعل والتعلم المبني على الاكتشاف والتعلم في فريق، هدفت دراسة (2016) Arifani إلى تنمية مهارات إعداد خطة البحث العلمي لدى (٣٠) طالب متخصص في اللغة الإنجليزية، وأسفرت نتائجها عن وجود تحسن دال احصائياً (متوسط نسبة التحسن ١٦.٥%) في مهارات كتابة خطة البحث التربوي لدى الطلبة. ومن خلال الدمج والتكامل بين مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري، توصلت دراسة محمود (٢٠١٦) إلى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى (١٤) طالب وطالبة ماجستير بجامعة الجوف بالسعودية.

تعقيب:

تناولت الدراسات السابقة تشخيص جوانب القصور في مهارات البحث العلمي ومهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية وتنميتها، إلا أنه لم توجد دراسة استخدمت أدوات تشخيص تم إعدادها في ضوء النظرية الحديثة للقياس. وتمت الدراسات على عينات مختلفة من طلبة الماجستير والدكتوراة، ولم تتطرق الدراسات إلى طلبة الدبلوم المهنية أو الخاصة. كما ندرت الدراسات التي تناولت إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة الدراسات العليا المقبلين على مرحلة الماجستير.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد مستوى منخفض لمهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة العينة.
- ٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوي المؤهل التربوي ودرجات أقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في اختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية.

نتائج البحث:

نتيجة الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى منخفض لمهارات إعداد خطة البحوث والتربوية والنفسية لدى طلبة العينة" وللتحقق من صحتها، تم حساب النسبة المئوية للأهداف السلوكية للاختبار التشخيصي التي حققها كل طالب في القياس القبلي وذلك كما أشار علام (٢٠٠٣: ٣٠) في تعليمات الاختبار بقسمة عدد الأهداف التي حققها كل طالب على العدد الكلي للأهداف التي يقيسها الاختبار وضرب الناتج $\times 100$. كما تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع مفردات القياس القبلي للاختبار التشخيصي. ونتائجها موضحة في الجدولين التاليين.

جدول (٣) النسب المئوية لأهداف الاختبار التشخيصي

التي حققها طلبة العينة (القياس القبلي) ن=٤١

النسبة المئوية للأهداف التي تم تحقيقها	عدد الاجابات الصحيحة	الطالب	النسبة المئوية للأهداف التي تم تحقيقها	عدد الاجابات الصحيحة	الطالب
%٣٩	١١	٢٢	%٤٣	١٢	١
%٣٩	١١	٢٣	%١٨	٥	٢
%٣٢	٩	٢٤	%٢١	٦	٣
%٥٠	١٤	٢٥	%٣٦	١٠	٤
%٥٤	١٥	٢٦	%٢٩	٨	٥
%٣٢	٩	٢٧	%٤٦	١٣	٦
%٢٩	٨	٢٨	%٦١	١٧	٧
%٤٣	١٢	٢٩	%٢٥	٧	٨
%٤٣	١٢	٣٠	%٣٦	١٠	٩
%٤٦	١٣	٣١	%٣٩	١١	١٠
%٣٩	١١	٣٢	%٢٥	٧	١١
%٣٢	٩	٣٣	%٣٦	١٠	١٢
%٣٢	٩	٣٤	%١٨	٥	١٣
%٣٢	٩	٣٥	%٤٦	١٣	١٤
%٤٣	١٢	٣٦	%٤٦	١٣	١٥
%٣٩	١١	٣٧	%٢١	٦	١٦
%٤٦	١٣	٣٨	%٣٢	٩	١٧
%٤٣	١٢	٣٩	%٣٩	١١	١٨
%٥٠	١٤	٤٠	%٣٦	١٠	١٩
%٣٩	١١	٤١	%٤٦	١٣	٢٠
			%٣٦	١٠	٢١

جدول (٤) متوسطات مفردات

القياس القبلي للاختبار التشخيصي وانحرافاتها المعيارية ن = ٤١					
المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٠.٣٧	٠.٤٩	١٥	٠.٤١	٠.٥٠
٢	٠.٨٣	٠.٣٨	١٦	٠.٦٦	٠.٤٨
٣	٠.١٥	٠.٣٦	١٧	٠.١٠	٠.٣٠
٤	٠.٨٣	٠.٣٨	١٨	٠.٠٠	٠.٠٠
٥	٠.٢٤	٠.٤٣	١٩	٠.٢٠	٠.٤٠
٦	٠.٧١	٠.٤٦	٢٠	٠.٢٢	٠.٤٢
٧	٠.١٢	٠.٣٣	٢١	٠.٢٠	٠.٤٠
٨	٠.١٠	٠.٣٠	٢٢	٠.٥٦	٠.٥٠
٩	٠.٤٤	٠.٥٠	٢٣	٠.١٢	٠.٣٣
١٠	٠.١٧	٠.٣٨	٢٤	٠.٤٩	٠.٥١
١١	٠.١٧	٠.٣٨	٢٥	٠.٣٢	٠.٤٧
١٢	٠.٠٢	٠.١٦	٢٦	٠.٠٢	٠.١٦
١٣	٠.١٠	٠.٣٠	٢٧	٠.١٥	٠.٣٦
١٤	٠.٢٠	٠.٤٠	٢٨	٠.٣٠	٠.٤٦

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية للأهداف التي قام جميع الطلبة بتحقيقها لم تصل لدى أي منهم إلى مستوى التمكن المطلوب وهو نسبة ٧٥٪. فما أكثر، مما يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في معارف ومهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية التي يقيسها الاختبار التشخيصي. وبذلك تحقق الفرض الأول، وقد يكون السبب في ذلك القصور أن معظم الطلبة هم خريجو كليات الآداب ودار العلوم وأصول الدين واللغة العربية، وربما لم يدرسوا مقرر مناهج البحث من قبل، وإذا كانوا قد درسوه في الدبلوم التربوي، فلا ينبغي، حتى نكون منصفين، أن نلقي بالعبء كله على كاهل الطالب فقط، فإذا كان هناك طلبة مقصرين، فهناك أيضاً محاضرين غير متمكنين من مادتهم العلمية وتنقصهم هم أيضاً مهارات البحث العلمي إذ أن فاقده الشيء لا يعطيه. كما أن طلبة العينة ذوي المؤهل التربوي أقروا أن طريقة تدريس مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس كان يغلب عليها الطابع النظري، ولم تتوفر لهم فرصة التطبيق العملي للمفاهيم المتضمنة في المقرر.

كما يتضح من جدول (٤) أن قيم المتوسطات الحسابية لجميع مفردات الاختبار التشخيصي لم تصل للواحد الصحيح بالرغم من أن الدرجة الكلية للاختبار التشخيصي هي (٢٨)، وهذا يشير إلى الضعف الملحوظ في المعارف

والمهارات الأساسية المتعلقة بإعداد خطة البحوث التربوية والنفسية، حيث كان من المتوقع أن يجيب على كل مفردة نصف الطلبة فأكثر ولكن تشخيص واقع هذه المعارف والمهارات أوضح عكس ذلك. واتضح أن أكثر المهارات والمعارف انخفاضاً لدى الطلبة هي التي تتناولها الأسئلة أرقام (٣، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٧)، وتناولت هذه الأسئلة على الترتيب محكات انتقاء مشكلة البحث، مميزات تحديد تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث، والتحليل الناقد للدراسات السابقة، وتوثيق المراجع الأجنبية، وصوغ الفروض، وكيفية انتقاء عينة ممثلة للمجتمع الأصل، وتبني منهجية مناسبة لطبيعة البحث وأهدافه، وانتقاء الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من الفروض.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Murtonen et al. (2008)، عفانة وعزو (٢٠١١)، علاونة وسلامة (٢٠١٣)، محمود (٢٠١٦) حيث أشارت نتائجها إلى وجود قصور في مهارات البحث العلمي وضعف في كفايات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة الدراسات العليا.

نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحته، تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين ونتائجه موضحة بالجدول التالي.

جدول (٥) اختبار "ت" لدلالة الفرق

بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التشخيصي وحجم التأثير ن = ٤١						
الاختبار التشخيصي	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
القياس القبلي	١٠.٥١	٣.٢٦	٤٠	٢٠.٥٢	٠.٠١	دالة
القياس البعدي	٢٥.٠٢	٢.٦٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠.٠١. مما يثبت فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين تلك المهارات. وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة (Kuo (2010) Strangman & Knowles (2012)، Arantes do Amaral & Lino dos ،Figueiroa & Gnzalez (2014) Santos (2018)، ودراسات الكحلوت ويوسف وعبد الخالق (٢٠١٢)، عودة (٢٠١٣)، العصيمي (٢٠١٤)، الزغول والهندال (٢٠١٦).

ويمكن عزو فعالية البرنامج إلى الأسباب والمبررات التالية:

- تم تقسيم العينة إلى خمسة مجموعات كل مجموعة لها اسم، وكل فرد فيها له دور محدد مثل القائد، ومنتج الأفكار، ومسجل الأفكار، ومراقب الوقت، وذلك لتسهيل ممارسات التعلم التعاوني والتواصل مع المدرب ومع باقي المجموعات.
- اشتمل البرنامج على تدريب عملي على كافة خطوات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية بدءًا من كيفية صياغة العنوان انتهاءً بطريقة كتابة المراجع وفقاً للإصدار السادس لأسلوب APA الصادر عن الرابطة الأمريكية لعلماء النفس.
- اشتمل البرنامج على أسماء المجالات والدوريات العلمية العربية، والمجلات العلمية الأجنبية التي لها مواقع على الانترنت، وأسماء قواعد البيانات المحلية مثل دار المنظومة والمنهل والعالمية مثل Proquest & Sciencedirect، وقد طلب الباحث من أفراد العينة الدخول على تلك المواقع وتحميل بعض البحوث وقراءة كيف تُكتب مشكلة البحث، وكيفية صياغة الفروض، وطريقة كتابة المراجع، والاقتداء بأفضل البحوث أثناء كتابة الخطط المكلفين بها.
- تم توفير مجموعة من الخطط البحثية السابقة المقدمة للأقسام العلمية بكلية التربية، والرسائل المجازة، وتم تكليف الطلبة بتقييمها في ضوء المعايير التي تمت دراستها. كما تم عرض نماذج لبعض المقدمات والمشكلات والفروض والأهمية المقتبسة من بحوث مصاغة بشكل جيد ومنشورة في مجلات علمية محكمة حتي يقتدي بها طلبة العينة.
- جمع أسلوب تدريس البرنامج بين فلسفة التدريب والتدريس، كما اعتمد على التدريس النظري لبعض المفاهيم متبوعاً بالتطبيق العملي المباشر عليها، فعلى سبيل المثال تم شرح طريقة توثيق بحث منشور في مجلة أجنبية، فقام الطلبة بالتطبيق المباشر، وتم شرح شروط العنوان الجيد، ثم بعدها مباشرة قام الطلبة بكتابة بعض العناوين وتم تبيان أوجه القصور فيها؛ مما قلل من عدد أخطائهم.

- نظرًا لصغر حجم العينة، استطاع الباحث متابعة كل طالب وطالبة على حدة والتعامل مع الصعوبات التي يجدها كل طالب، وتصحيح الخطأ بشكل مباشر. كما اهتم المدرب بالفروض والعناوين التساؤلات التي صاغها الطلبة، وناقشها مع باقي أفراد العينة.
- تم التدريب في جو من التعاون والحرية الأكاديمية التي أشاد بها الطلبة أنفسهم. وكان لتبني الباحث أسلوب التعلم من خلال العمل الذي قدمه Aguado (2009) دور مهم في اتيان البرنامج التدريبي بثماره.
- تم استخدام مجموعة من العروض التقديمية (Power point Presentations) تناولت خطوات إعداد الخطة البحثية، كما تم توجيه الطلبة إلى مشاهدة مجموعة من الفيديوهات التعليمية التي تناولت أسس إعداد خطة البحث العلمي على موقع Youtube، ثم تقديم ملخص شفهي لما شاهده أمام زملائه. كما تم استخدام مجموعة من الصور والرسوم التوضيحية واللوحات في الشرح النظري لبعض المفاهيم. كما قام الطلبة بالتواصل الفوري مع الباحث على تطبيق الواتس آب (Whats app)، كلما وجدوا مشكلة في مفهوم أو مهارة معينة.

نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوي المؤهل التربوي ودرجات أقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في اختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية". وللتحقق من صحته، تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطين غير مرتبطين ونتائجه موضحة بالجدول التالي.

جدول (٦) اختبار "ت" لدلالة الفرق بين ذوي المؤهل التربوي

وغير التربوي في القياس البعدي للاختبار التشخيصي ن=٤١

الاختبار التشخيصي	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
ذوي المؤهل التربوي	٢٥.٢١	٣.٠٩	٢٤	٣٩	٠.٤٢٥	٠.٦٧٣	غير دالة
ذوي المؤهل غير التربوي	٢٤.٧٦	٣.٥٦	١٧				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائيًا بين الطلبة ذوي المؤهل التربوي وأقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في القياس البعدي للاختبار

التشخيصي (تم قياس الفرق بينهما في القياس البعدي وليس القبلي حتى يمكن توضيح الفرق بينهما في مدى التحسن في مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية التي تم تدريبهم عليها)، وكانت قيمة "ت" غير دالة احصائياً. وهذه النتيجة تعني أن كلا الفئتين لهما نفس المستوى في مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية التي تم تدريبهم عليها في البرنامج التدريبي، وأن الخلفية التربوية السابقة لدى الطلبة ذوي المؤهل التربوي لم تميزهم عن زملائهم غير التربويين، وربما يكون السبب في ذلك أن طلبة كلية التربية لا يدرسون مادة تتناول مهارات أو مناهج البحث العلمي، كما أن جميع الطلبة سواء تربويين أو غير تربويين قد تعرضوا لدراسة مقرر واحد وهو مناهج البحث في التربية وعلم النفس في الدبلوم المهنية، ودرسوا برنامج تدريبي واحد في نفس الظروف، وفي قاعة واحدة، ومع نفس المدرب وهو الباحث الحالي، كما أن الباحث لم يميز أثناء التدريب بين من يحمل مؤهل تربوي وغيره، وتم تقديم المعلومات والخبرات للجميع على حد سواء، أي أن تشابه الخبرات التعليمية والدراسية التي مروا بها قد يكون هو السبب في عدم دلالة الفرق بين درجاتهم على القياس البعدي لاختبار تشخيص مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sahan & Tarhan (2015 التي وجدت أن دراسة مقرر مناهج البحث لم تكن لها دور في اكساب طلبة كلية التربية مهارات البحث العلمي؛ مما جعلهم يتبنون اتجاهات سلبية نحو البحث العلمي. كما تتسق مع نتائج دراسة عطيه ومحمد (٢٠٠٨، ١٥١) التي وجدت أن للمقررات التربوية اسهام ضعيف (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) في اكساب الطلبة مهارات البحث العلمي، في حين أوضح الطلبة أن لها درجة اسهام متوسطة. ولكن تختلف مع نتائج دراسة (Aguado (2009، ودراسة Arantes do Amaral & Lino do Santos (2018 التي أبرزت تحسن مهارات البحث العلمي وكتابة الخطة البحثية نتيجة لدراسة مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، أمكن صوغ مجموعة من التوصيات كما يلي:

يلي:

- ١- استحداث جزء عملي لمقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس الذي يتم تدريسه لطلبة الدراسات العليا يمارس فيه الطلبة تلك المهارات بشكل عملي، ويشتركون معا في مجموعات بحثية تحت اشراف أستاذ المقرر، حتى يمكن توظيف المفاهيم النظرية بشكل تطبيقي أبقى أثرًا.
- ٢- استحداث دورة تدريبية ضمن دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بعنوان "مهارات البحث العلمي" للسادة اعضاء هيئة التدريس، ومهارات إعداد خطة البحوث العلمية للهيئة المعاونة.
- ٣- استحداث مقرر لطلبة كلية التربية الفرقة الأولى بعنوان "مهارات البحث العلمي" لتدريب الطلبة على تلك المهارات منذ العام الأول في المرحلة الجامعية.
- ٤- اعادة النظر في محتوى مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس، وزيادة التطبيقات العملية فيه، واعادة النظر في طرائق تدريسه بحيث يغلب عليها الطابع التطبيقي.
- ٥- إسناد تدريس مقرر مناهج البحث في التربية وعلم النفس لأعضاء هيئة تدريس أكفاء وذوي خبرة في التدريس وفي اجراء البحوث العلمية العربية والانجليزية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، أمكن صوغ مجموعة من التوصيات كما يلي:

- ١- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لدى طلبة الماجستير وقياس تأثيره على الاتجاه نحو الاحصاء التربوي.
- ٢- برنامج تدريبي مقترح لتحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية تخصص علم النفس التربوي
- ٣- دراسة تقييمية لعينة من البحوث العربية في مجال العلوم التربوية والنفسية المنشورة في المجالات العربية في ضوء معايير تقويم البحث التربوي والنفسي.
- ٤- تحليل محتوى الخطط البحثية المقدمة لكلية التربية جامعة المنيا في ضوء معايير تقويم البحث التربوي والنفسي.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- البدائنه، زياب موسى (١٩٩٩). المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- أبو دف، محمود خليل والمشارفه هدى محمد (٢٠١٤). دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة الاسلامية في اكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٢ (٤)، ١٠٧-١٤٥.
- الحارثي، فيصل بن على (٢٠٠٨). مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- الزغول، عماد عبد الرحيم والهندال، هدى سعود (٢٠١٦). مستوى توافر كفايات البحث العلمي الكمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٣٠)، ٦٧-٧٨.
- السيد، فؤاد البهي (٢٠١٤). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العصيمي، سامية بنت منصور (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القرني، لؤلؤة محمد (٢٠١٦). أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٤)، ٥٤٥-٥٥٨.
- الكحلوت، عماد حنون ويوسف، ماجى وليم وعبد الخالق، شادية أحمد (٢٠١٢). فاعلية الارشاد التكاملي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المرشدين النفسيين والتربويين. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات - جامعة عين شمس، ١٣ (٣)، ١٤٨٣-١٥١٠.
- بن سليمان، غاليه بنت حمد ومحمد، فايزة السيد (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه

تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة التمام محمد بن سعود الإسلامية
"دراسة تقييمية". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٠، ١٧ -
٦٢.

جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٣). مهارات البحث التربوي، القاهرة: دار النهضة
العربية.

عبد الرحيم، سامح جميل (١٩٩٢). المتطلبات الأخلاقية للبحث التربوي
الاجتماعي ومدى تقدير وتطبيق الباحثين لها. مجلة البحث في التربية
وعلم النفس، كلية التربية - جامعة المنيا، ٦ (٢)، ٤٢٧ - ٤٨٠.

عبد الوهاب، محمد محمود (٢٠١٦). دلالات صدق اختبارات التفكير الابتكاري
في المجالات العلمية والمستخدمة في البيئة المصرية. مجلة العلوم التربوية
والنفسية، جامعة البحرين، ١٧ (١)، ٤٨٧ - ٥١٤.

عرجاوي، أحمد محمد (٢٠١٤). البحث التربوي في مصر وإمكانيات تطويره،
مجلة التربية، ١٧ (٤٩)، ٢٩٣ - ٣٥٦.

عطية، محمد عبد الرؤوف ومحمد، جمال رجب (٢٠٠٨). إسهامات المقررات
التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات
البحث العلمي. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بالقاهرة جامعة
الأزهر، "التعليم الجامعي: الحاضر والمستقبل"، مايو، القاهرة، ص ص:
١١٧ - ١٥٦.

عفانة، عزو (٢٠١١). أخطاء شائعة في تقييم البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة
الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، "مؤتمر البحث العلمي:
مفاهيمه، أخلاقياته، وتوظيفه"، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٠ - ١١
مايو، ص ص: ٢٠٥ - ٣٣٦.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٣). اختبار تشخيصي مرجعي المحك لقياس
المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية باستخدام
نموذج راش. القاهرة: دار الفكر العربي.

علاونة، معزوز جابر وسلامة، كمال عبد الحافظ (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية
في مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الاستقلال في

فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٣ (٤)، ١٩٧-٢١٥.

علي، سالم حسن (١٩٨٨). الأخطاء الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر وتصور مقترح للتغلب عليها، دراسة ميدانية، "المؤتمر البحث التربوي: الواقع والمستقبل"، ٢-٤ يونيو، رابطة التربية الحديثة، المركز القومي للبحوث التربوية، ص ص: ٢٥٧. ٢٨٢.

عودة، فراس محمد (٢٠١٣). دور التعليم الالكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، "مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية، أبريل، ص ص: ١-٣٩.

فليه، فاروق عبده والخميس، السيد سلامه (١٩٨٨). البحث التربوي وقضايا التعليم المصري في الثمانيات بين المتخصصين والمتخصصين: دراسة استطلاعية، "مؤتمر البحث التربوي: الواقع والمستقبل"، رابطة التربية الحديثة والمركز القومي للبحوث التربوية، ٢-٤ يوليو، ص ص ٥٩ - ١٠٣.

لائحة الدراسات العليا (٢٠٠٩). اللائحة الداخلية لمرحلة الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة المنيا.

محمود، أحمد سعيد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير بجامعة الجوف. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٤٧-٢٢٢.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Abduali, R. & Ansah, A. (2014) ESsential ingred ients of a good ressearch Proposal for undergraduate and postgraduate students in the social sciences. *Sage Open*, 3, 1015.

Aguado, N. (2009). Teaching research methods: Learning by doing. *Journal of Public Affairs Education*, 15 (2), 251-260.

-
- Arantes do Amaral, J. & Lino dos Santos, R. (2018). Combining Project-Based Learning and Community-Based Research in a Research Methodology Course: The Lessons Learned. *International Journal of Instruction*, 11(1), 47-60.
- Arifani, Y. (2016). The implementation of team-based discovery learning to improve students' ability in writing research proposal. *International Educational Studies*; 9 (2), 111-119.
- Ball, C. & Pelco, L. (2006). Teaching research methods to undergraduate psychology students using an active cooperative learning approach. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 17 (2), 147- 154
- Denscombe, M. (2012). *Research proposals: A practical guide*. Maidenhead: Open University Press.
- Feldon, D., Maher, M., Hurst, M. & Timmerman, B. (2015). Faculty mentors graduate students and performance-based assessment of student's research skills development. *Educational Research Journal*, 52 (2), 334-370.
- Figueroa, C. & Gonzalez, C. (2014). Developing research skills for undergraduate business students: Experiential learning on introduction to personal administration and industrial relations course. *Journal of Learning in Higher Education*, 10 (1), 31-38.
- Folkman, S. & Pequegnat, S. (2011). Common mistakes in proposal writing and how to avoid them. In Pequegnat, W. Stover, E. & Boyce, C. (Eds). *How to write a successful research grant application*. (2nd edition , PP: 95- 103), London: Springer.
- Garg, A., Madhulika, A. & Passey, D. (2018). *Research skills future in education: Building workforce competence*,

- Research report, Department of educational research, Lancaster University.
- Kilburn, D., Nind, M., & Wiles, R. (2014). Learning as researchers and teachers: the development of pedagogical culture for social science research methods. *British Journal of Educational Studies*, 62 (2), 191- 207.
- Kuo, Y. (2010) Peer mentors in Undergraduates' research Proposal writing in Taiwan. *International Journal of Arts and Sciences*, 3 (11), 450-457.
- Lewthwaite, S. & Nind, M. (2016). Teaching Research methods in the social sciences: Expert perspectives on pedagogy and practice. *British Journal of Educational Studies*, 64 (4), 413- 430.
- Manchishi, P., Ndhlovu, D., & Mwanza, D. (2015). Common mistakes Committed and challenges faced in research proposal writing by university of Zambia Post graduate students. *International Journal of Humanities, Social Sciences and Education*, 2(3), 126-138.
- Meerah, T., Osman, K., Zakaria, E., Ikhsan, Z., Krish, P. Lian, D. & Mahmud, D. (2012). Measuring graduate students research skills. *Procedia Social & Behavioral Sciences*, 60, 626-629.
- Murtonen, M. Olkinuora, E. Tynjala, P., & Lehtinen, E. (2008). Do I need research skills in working life?: University students motivation and difficulties in quantitative methods courses. *Higher Education*, 56, 599-612.
- Sahan, H. & Tarhan, R. (2015). Scientific research competencies of prospective teachers and their attitudes towards scientific research. *International Journal of Psychology & Educational Studies*, 2 (3), 20-31.

-
- Strangman, L. & Knowles, E. (2012). Improving the development of student's research questions and hypotheses in an introductory business research course. *International Journal for scholarship of teaching and learning*, 6 (2), 1-13.
- Talafhah, F. (2012). Assessment of graduate students' research skills self-efficacy. *European Journal of Social Sciences*, 28 (4), 574-580.
- Tuckman, B. (1994). *Conducting educational research*. 4th edition. Orlando: Harcourt Brace & Company.
- Wong, P. & psych. C.(2012). How to write a research Proposal. Trinity westem college lengley, BC. Canada.